The Existential Security for Preparatory School Students

*Fouz Ali Fadel Al-Hergani
Waist University
College of Education
for Human Sciences
Department of Educational and
Psychological Sciences
E-Mail:afofo4171@gmail.com
Tel. 07815466465

Supervised by
Professor Dr. Aseel Abdul Karim
Al-Shammari
Waist University

Abstract

The present research aims at identifying the existential security of the preparatory stage students and the statistical differences in the existential security of the preparatory stage students according to gender variable (male, female), grade (fourth, fifth) and specialization (scientific, literary). To achieve this, the researcher adopted the existential security measure, which consists of (28) paragraphs, and was presented to a group of arbitrators to judge the validity of paragraphs, and extracted psychometric characteristics of him through its application to the research sample (400) students from the preparatory stage were selected by random stratified method The researcher verified the stability of the scale in two ways: retest and the coefficient of stability (0.83), and using the Alphakronbach equation (0.80) has reached the results that the middle school students have a low level of existential security, males are better than Female in existential security, there is no Us is statistically significant for variable grade and specialization.

Keywords: The Existential Security, Preparatory School Students

الأمن الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

*فوز علي فاضل الحركاني أ. د اسيل عبد الكريم الشمري
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة واسط

خلاصة البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف على الامن الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الامن الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) والصف الدراسي (الرابع، الخامس) والتخصص (علمي، ادبي). وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بتبني مقياس الامن الوجودي والذي تكون من (٢٨) فقرة , وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية فقراته , وتم استخراج الخصائص السايكومترية له من خلال تطبيقه على عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية , وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :إعادة الاختبار وبلغ معامل

الثبات (٠,٨٣) , وباستعمال معادلة الفاكرونباخ الذي بلغ (٠,٨٠) وقد توصلت الباحثة الى نتائج مفادها ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى ضعيف في الامن الوجودي ,الذكور افضل من الاناث في الامن الوجودي ,ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الصف والتخصص.

الكلمات المفتاحية: الأمن الوجودي، المرحلة الإعدادية.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Problem of research

أن أفراد المجتمع يعيشون في مجالين مختلفين فالأول يلزمهم بالتمسك بالعادات والأعراف الاجتماعية أما الثاني فهو التقدم والتطور الحاصل في العالم ككل وهذا يتناقض بشكل كبير مع المجال الأول فيرى الفرد نفسه في حيرة من أمره فهو يريد وبرغبة كبيرة أن يأخذ بتلك الحداثة والتقدم ومن جانب أخر لا يستطيع ان يترك ما تعلم عليه في الصغر وبهذه الحالة تنشأ لديه ذاتان الاولى تريد أن تواكب التطور والحداثة والاخرى لا تريد ترك ما تعلمته في الصغر. (Laing,1965:2)

فضلاً عن ذلك أن الأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية والعقائد الزائفة تقوض من حل الصراع وتزيد من شدته بسبب اختلاف ما موجود من تقدم حضاري وما يوجد في تلك العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والعقائد الزائفة، ومن هنا ينشأ صراع محتدم داخل الفرد أي بين ما يريد أن يقتدي به من تقدم حضاري وما تعلم عليه من الصغر في العائلة والمجتمع المحيط به وبهذه الطريقة يشعر الفرد بفقدان الأمن الوجودي. (عباس ,٢٠١٩ :٢)

أهمية البحث والحاجه إليه: The importance of Research

أن الأمن الوجودي له تأثير قوي على الفرد سواء تم تحقيقه أو عدم تحقيقه , فإذا تحقق فأن الفرد يشعر بالراحة والأمن والهدوء والثقة بالنفس مما ينعكس إيجابيا على مستواهم الدراسي وقد يشعرون بالسعادة والرفاهية النفسية وكل هذه السمات تؤدي الى الأبداع وإظهار الطاقات الكامنة عند الأفراد مما تؤدي بهم إلى تحقيق أهدافهم في الحياة وشعورهم بالأمان ومطلق الحرية في ممارسة نشاطاتهم المختلفة فأن ذلك يساعد في بناء شخصية متزنة , أما في حال عدم التمتع بالأمن الوجودي فأن ذلك يؤدي الى قله التفاعل الاجتماعي وقلة المردود الإنتاجي للطالب للبروز أكثر في المجتمع الذي ينتمي اليه .(عباس ,٢٠١٩: ٤)

وهناك مزيج من الاضطراب الاقتصادي والاختلال الثقافي الذي يشعر به الفرد وفي ذات الوقت يشعر بالحاجة الى الأمن في المكان الذي ينتمي اليه , ولقد مر أكثر من ثلاثة عقود منذ أن كتب كايدنس مصطلح "الأمن الوجودي " من المحلل النفسي (Laing) لوصف كيف أصبح الافراد والجماعات المعاصرة في العالم منشغلين بشكل متزايد بالأمن " أمن الوجود " كما أصبح العالم أكثر هشاشة وإثارة للجدل , ويقول (Giddens) بأننا متعارضان نميل الى البحث عن شعور الأمن من ناحية والالتزام بالقواعد والإجراءات الموجودة في المجتمع والمنزل من ناحية أخرى. (Giddens,1984:2)

وتظهر نتيجة لذلك صراع بين الذاتين فأحياناً تظهر ذات مزيفة على شخصية الفرد وأحياناً تظهر الذات الحقيقية فنرى أن الفرد متذبذب في سلوكه، فهو متدين وملتزم بما تعلمه في الصغر وفي مواقف أخرى يظهر العكس تماماً، ومن خلال وجود هذا الصراع للفرد بين الذات الحقيقية والذات المزيفة تتولد لديه مخاوف من فقدان إرادته ورغباته ومن ثم فقدان أهدافه في الحياة ومن ثم يصبح الفرد موجه ومدفوع من قبل الأخرين ومن المحيط الاجتماعي الذي يؤدي إلى تذبذب بين الطاعة والتمرد ويصبح فرد فاقداً لحريته في المجتمع الذي ينتمي اليه. (عباس , ٢٠١٩ : ٣)

أهداف البحث: Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- الأمن الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأمن الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير النوع

(ذكور، اناث) والصف الدراسي (الرابع، الخامس) والتخصص)علمي، ادبي) .

حدود البحث:Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الرابع والخامس من مرحلة الدراسة الإعدادية حسب متغير النوع (ذكور، اناث) والتخصص (ادبي، علمي) في مركز محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات: Limits of Terms

الأمن الوجودي (Existential Security): عرفه كلا من:

١- لانج (Laing ,1965) :

"هو عملية أتساق وانصهار الذات الحقيقية للفرد مع الواقع والمحيط الذي يتواجد فيه وكلما ظهرت هذه الذات أدت إلى انحسار الذات المزيفة وتلاشيها، وهذا يؤدي إلى الأمن الوجودي، أما في حالة بروز الذات المزيفة وكبت الذات الحقيقية يؤدي ذلك إلى حالة من التوتر والقلق ومن ثم اختلال التوازن وانعدام الأمن الوجودي" (Laing,1965 :13)

٢- التعريف الاجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الأمن الوجودي المعتمد في البحث "

ثانياً: المرحلة الإعدادية: عرفتها وزارة التربية (١٩٧٧):-

"مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المتوسطة ,مدتها ثلاث سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة ,وأعدادهم للحياة العملية الإنتاجية "(وزارة التربية ,١٩٧٧,نظام المدارس الثانوية ,رقم٢)

الفصل الثاني / إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: مفهوم الأمن الوجوديExistential Security

لا بد من التطرق الى الفلسفة الوجودية بشكل تفصيلي؛ لأن الأمن الوجودي مصطلح يعتمد على الفلسفة أو الاسلوب الوجودي انطلاقاً من منظره لاينج (.(Laing الوجود شيء لا يقبل التعريف بحسب الفلسفة الوجودية؛ لأن التعريف يقف على استعمال المفاهيم، بينما لا ينتمي الوجود إلى عالم المفاهيم، ويعّرف هو الموجود وليس الوجود، فالمعرفة بالوجود وإدراكه أمر مباشر لا يحتاج الى وسائط؛ بل لا يمكن أن يحصل بالتحليل الذهني. والوجود المحض لا يتحقق بصورة الشيء المادي الخارجي ليمكن توسيط هذا المادي الخارجي في إدراك الوجود. (آية اللهي , ٢٠١٦ :٢٣٠)

الوجود اصطلاح لاهوتي مرادف لاصطلاح الحضور الكلي، وهو صفة من صفات الله تدل على أنه تعالى موجود في كل مكان. (صليبا ,١٩٨٢: ٥٦٢)

بينما الوجودي هو ما يتعلق بالوجود أو ينسب إليه، ومنه الحكم الوجودي مثل حكمنا بوجود الشمس وكونها مضيئة , فهو حكم بالوجود لا بالضرورة .(صليبا, ١٩٨٢: ٥٦٤) والوجودية بالمعنى العام هي إبراز قيمة الوجود الفردي , وهي مذهب كيرجارد وياسبر وهيدجر وشتوف . ولكنها (الوجودية) بالمعنى الخاص هي المذهب الذي عرضه سارتر في كتابه الوجود والعدم والذي تناول الدفاع عن الوجودية، ضد كل ما يوجه لها من انتقادات، بما أنها دعوة للاستسلام لليأس، مستندين إلى أنه ما دامت كل الحلول مستحيلة، فإن العمل في هذا العالم كذلك مستحيل ولا جدوى منه. (صليبا ,١٩٨٢ :٥٦٥)

الصفات التي تتميز بها الفلسفة الوجودية

- يعتقد الوجوديين أن فلسفتهم هي تجربة حياتية معاشة, لذلك فأن الفلسفة الوجودية في مجموعها صدى لتجربة شخصية , وهذه التجربة هي التي يطلقون عليها الوجودية التي من الصعب تحديدها وتأخذ طابع خاص لكل من الفلاسفة , فهي تعني عند ياسبرز الإحساس بمدى هشاشة الوجود الإنساني , وعند هيدجر المضي نحو الموت ,وعند سارتر الإحساس بالغثيان والتقزز .
- الفلاسفة الوجوديين يجعلون من الوجود المركز المحوري الذي تدور عليه أبحاثهم، في الحقيقة يصعب تحديد المعنى الذي يضفونه على كلمة الوجود، فهو يعني المظهر الإنساني المحض للوجود، وعند حديثهم عن الأنسان فإنهم يرمزون إليه بالمصطلحات مثل (الوجود) أو (الأنا) أو (الموجود لذاته) .

- الوجوديين ينظرون للإنسان بأنه ليس كائناً انفرادياً مغلقاً على نفسه، كما يعتقد البعض، بل هو على صلة بالعالم والأخرين، والوجوديين يفترضون بوجود صلة مزدوجة بين الأنا والغير، فهم يرفضون تصور الوجود الإنساني خارج موقف إنساني معين، والأنسان لا يمكن أن ينفصل عن الموقف الذي يوجد فيه ,ويقر الوجوديون بوجود ارتباط بين الأفراد ؛ لأن ارتباطه بالأخرين له معنى خاص سماه هيدجر (الوجود مع الأخرين) وسماه سايبرز (الاتصال) وسماه مارسيل (اقتحام وجود الأنا) .

علم النفس الوجودي: Psychology Existential

من أهم التأثيرات التي مارستها الوجودية على فروع المعرفة هو تأثيرها في علم النفس وتطبيقاته , كان علماء النفس الوجودين يطمحون في هذا العلم إلى تفسير الشخصية الإنسانية والوصول إلى طبيعتها الحقيقية , كما يمكن الإشارة إلى أن بعض الفلاسفة الوجوديون أنفسهم كانوا مهتمين اهتماما كبيراً في علم النفس أمثال جان بول سارتر الذي وضع في نهاية كتابه (الوجود والعدم) الخطوط الرئيسة لتحليل نفسي وجودي إذ أشار إلى الرغبة في الوجود أهم من اللبيدو Libido الذي تركز عليه نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد .(ماكوري, ١٩٨٢ :٢٧٥)

علم النفس الوجودي أعتمد في تكوينه على الفلسفة التي تبلورت في القرن التاسع عشر عن طريق كتابات سورين كيركيجارد وفردريك نيتشه، إذْ عدَّ كيركيجارد الخبرة الداخلية للفرد واقعاً صادقاً وقدم صورة عن الظاهرة الذاتية عن الإنسان مثل المسؤولية وصنع القرار والذنب وأعطى تفسير لحياة الفرد على إنها سلسلة من القرارات الضرورية .(برديائيف ،١٩٨٦: ١٩١)

النظريات التي فسرت الأمن الوجودي (Existential Security)

١- نظرية لاينج (D.R.Laing 1927-1989)

يعد عالم النفس الاسكتلندي د.ر لاينج (D.R.Laing,1927-1989)أحد أكثر المعالجين الوجوديين المشهورين وغالبا ما يساء فهمهم , ففي ذروة حياته المهنية في منتصف الستينيات إلى أواخرها كان من أكثر العلماء النفسيين المقروء لهم في العالم على نطاق واسع إذ عرفه الناس من خلال مجالات مختلفة وفي جميع نواحي الحياة. (Burston,2000 :1) واليوم وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على وفاته فان أفكار لاينج مازالت تناقش بكثافة في الكتب والمجلات والمؤتمرات وفي عدد من المجتمعات والمنظمات العلاجية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية إذ يواصلون تطوير أعماله أقر لاينج بأن عمله الرئيس هو الذات المنقسمة، ويستمر بقوله أنه مدين فكريا بالدرجة الاولى للاتجاه الوجودي (Liang,1965 :32)

وقد تأثر لاينج بأعمال سارتر تأثيراً كبيراً وبالذات مؤلفاته الاخيرة عن العمليات الاجتماعية والطريقة التي تمكن البشر من الاندماج في الأبنية الاجتماعية .(Collier,1977:40) , كما تأثر لاينج بفكرة التحليل النفسي بشكل ملحوظ مثله في ذلك مثل أنصار التحليل الوجودي والعلاج بالمعنى والمدخل الانساني , وبعد أن قضا عدة سنوات من الممارسة والبحث في معهد تافيستوك (Tavistock)وخلال هذه المدة تأهل كمحلل نفسي , فقد أحتك لاينج بالعديد من عمالقة التحليل النفسي البريطاني ومن بينهم جون بولبي (JohnBowlby)وينكوت (D.W.Winnicotte) وماريون ميلنو(Marion Milner) الذي قام بواجب مشرفه , وتشارلز ريكروفت (Charls Rycroft), لذلك فهو يدين للتحليل النفسي بالكثير في الممارسة العملية, وتتلمذ لاينج على ممارسات فنية بشكل جيد (التداعي الحر).(Thompson,1987 :111)

أشار لاينج إلى الأمن الوجودي بأنه شعور الأفراد بالاندماج مع ذواتهم والواقع ومن ثم التفاعل المستمر بين ذواتهم والمحيط الخارجي واليقين الراسخ بذواتهم الحقيقية وإظهارها كما هي للأخرين بشرط التقبل وعدم كبحها أو التصدي لها من قبل المجتمع فان حدث أي صد أو مقاومة للذات الحقيقة للفرد هنا ينعدم الأمن الوجودي ويحدث الاضطراب بشكل تدريجي ومن ثم ينتقل الفرد إلى حالات أكثر خطورة وتعقيد تدفعه إلى عدم الاتزان , وذكر لاينج أن الأمن الوجودي يتمحور حول شعور الفرد بالتماسك

والاتساق الشخصي بما يخص ذاته الأصيلة وشعوره بالقيمة وتقبله من قبل المحيطين به كما هو وعدم تقييده بتعليماتهم وخبراتهم الشخصية على مستوى العمليات الداخلية , ويبرز لاينج بشكل خاص ثلاث أنواع من الخوف يعاني منها الأشخاص الذين يفتقرون إلى الأمن الوجودي :

١ - **الخوف من الذوبان:** وهو أن استقلاليتهم ستنتهك وتصنف وفقا لإرادة الاخرين.

٢ - **الخوف من العالم:** الذي يهدد وجوده بشكل دائم ويدمر شعوره بذاته، وهذا التصور يأتي أساسا من الشعور بالخواء, فإذا لم يكن لدى الفرد شعور قوي بذاته من البداية فسوف يرى العالم على أنه مكان مليء بالاضطهاد.

٣ - **الخوف من تبدد واختلال الذات:** وهو تجريد الانسان من هويته وصفاته الفردية، والخوف من التحول إلى شيء غير فعال من قبل الأخرين . (كوبر,٢٠١٥ :١٧٣)

٢- نظرية فرويد (Froud, 1856 -1939)

كان فرويد يرى أن كل أشكال السلوك ناتجة من المحددات الشعورية واللاشعورية، فسلوك الإنسان ليس حراً إنما هو عشوائي وتلقائي إلى حد ما كما أن المحددات اللاشعورية محكومة بقواعد ولها تأثير على الأفكار والتصرفات أكثر من المحددات الشعورية. (منصور وآخرون ١٩٨٩,: ٣٤٥)

كما أكد فرويد على أهمية الغرائز في تشكيل الطبيعة الإنسانية ويرى بأن هذه الغرائز فطرية،إذ أن لدى الأنسان مجموعتين من الغرائز هما:

١ – **غرائز الحياة أو الجنس Eros:** وتشمل على القوى التي تحافظ على بقاء الذات وعلى العمليات الحياتية اليومية، وطاقة هذه الغرائز تسمى الطاقة الجنسية Libido.

٢ – **غرائز الموت:** وهي وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتل، إذ أن لدى الإنسان كما يرى فرويد رغبة لاشعورية في الموت. وهكذا يظهر أن فرويد أكد بشكل كبير على دور العوامل البيولوجية مثل الوراثة والنضج في نمو السلوك الإنساني كما ركز على فكرة أن السلوك الانساني حتمي بمعنى إنه محدد مسبقا بالخبرات الماضية وخاصة خبرات السنوات الخمسة الأولى من حياة الفرد وبالتالي سيكون من الصعب تغييره. (Stotland,1969:228)

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة (عباس ,٢٠١٩)

(الأمن الوجودي وعلاقته بالتنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن الوجودي وعلاقته بالتنافر المعرفي ,تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة ,وأستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتم بناء مقياس للأمن الوجودي والتنافر المعرفي , وكانت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم انخفاض في الأمن الوجودي وليس هناك فرق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ,اناث) ومتغير التخصص (علمي , إنساني) ,أما التنافر المعرفي فتبين أن لديهم تنافر معرفي ولا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس وهناك فروق تبعاً لمتغير التخصص إذ أن التخصص الإنساني أكثر شعوراً بالتنافر المعرفي من التخصص العلمي , ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الأمن الوجودي والتنافر المعرفي .(عباس ,٢٠١٩ : د)

دراسة نوريس وانكليهارت (Norris g Inglehart,2016)*

High Levels Of Existential Security Lead To Secularization "

(مستويات عالية من الأمن الوجودي تؤدي إلى العلمنة)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الأمن الوجودي ومدى تأثيره بالعلمنة والتدين ,وبينت نتائج الدراسة أن الأمن الوجودي ذو علاقة عكسية مع التدين أي كلما أرتفع الأمن الوجودي أدى ذلك إلى توجه الافراد نحو العلمانية , وكلما أنخفض الأمن الوجودي أدى ذلك التوجه نحو التدين والتمسك بالعقائد الدينية ,وأكدت الدراسة على أن البيئات الفقيرة من العالم تكون ذات تمسك قوي جدا بالعقائد الدينية أما في البيئات الغنية والتي تتوفر فيها كافة الخدمات والضمانات الاجتماعية والرفاه الاقتصادي والأمن من المخاطر , سجلت مستويات عالية من الأمن الوجودي , والازدهار العلمي والصناعي والإبداع .(Norris & Inglehart , 2016:1)

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث وإجراءاته Approah of the Research

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها وصفاً رقمياً من خلال التعبير النوعي الذي يوضح خصائص الظاهرة أو التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة. (العبيسي وأخرون ،٢٠١٤: ٧٤)

ثانياً: مجتمع البحث:Population of the Research

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع والخامس من الدراسة الإعدادية في مركز محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) لكلا الجنسين (ذكور، إناث) وفي كلا التخصصات (أدبي، علمي), وقد اقتصرت الباحثة على طلبة الصف "الرابع والخامس الإعدادي" ليكون مجتمع البحث الحالي والبالغ عددهم الكلي للصف الرابع والخامس (٨٣٦٦) طالباً وطالبة موزعين على (٤٣) مدرسة إذ بلغ عدد الذكور (٣٩٩٥) طالباً وعدد الإناث (٤٣٧١) طالبة, ويتضح ذلك من خلال الجدول.

جدول مجتمع البحث الحالي المتمثل بطلبة المرحلة الإعدادية وأعدادهم للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) موزعين وفق متغير النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي

الصف	عدد الطلاب والطالبات		المجموع
	ذكور	اناث	
الرابع العلمي	١٤٦١	١٨٠١	٣٢٦٢
الرابع الأدبي	٥٤٤	٥٢٣	١٠٦٧
الخامس العلمي	١٣٩٤	١٥١٩	٢٩١٣
الخامس الأدبي	٥٩٦	٥٢٨	١١٢٤
المجموع	٣٩٩٥	٤٣٧١	٨٣٦٦

ثالثاً : عينة البحث Research Sample

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وفق الأسلوب المتناسب (Stratified Sample Proportional Random)والمؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع مدارس الكوت، وبواقع (١٩٢) من الذكور و(٢٠٨) من الإناث، كما موضح في الجدول الذي يعرض تفصيلا لعينة البحث موزعة بحسب النوع الاجتماعي والتخصص.

جدول أفراد عينة التحليل الإحصائي موزعين على المدارس حسب التخصص والنوع الاجتماعي

مدارس الذكور	الرابع العلمي	الرابع الأدبي	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	المجموع
إعدادية الميمون للبنين	---	٢٧	---	٢٩	١٩٢

إعدادية المثنى للبنين	٦٩	---	٦٧	---	
مدارس الإناث	الرابع العلمي	الرابع الأدبي	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	المجموع
إعدادية الفاضلات للبنات	٥٨	---	٤٦	---	٢٠٨
ثانوية البتول للبنات	٢٨	---	٢٨	---	
اعدادية الزهراء للبنات	---	٢٤	---	٢٤	
المجموع الكلي	٤٠٠				

ثالثا: أداة البحث: Tool of Research / مقياس الأمن الوجودي:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس الأمن الوجودي الذي قام بإعداده (عباس,٢٠١٩) الذي يتكون من (٢٨) فقرة ويتكون من ثلاث مجالات المجال الأول يحتوي على (٩) فقرات أما المجال الثاني يحتوى على (١٠) فقرات أما المجال الثالث يحتوي على (٩) فقرات وكل فقرة تحتوي على خمسة بدائل.

إعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به الطالب إثناء إجابته على فقرات المقياس، لذلك يجب أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ودقيقة بحيث يقوم الطالب بالإجابة عن فقرات المقياس التي تنطبق عليه وذلك من خلال وضع علامة (صح) أمام البديل المناسب وأن لا يترك الطالب أي فقرة بدون إجابة وعدم وضع أكثر من علامة أمام الفقرة الواحدة ، وأن يتم تبليغ الطالب بأن الإجابات كلها صحيحة ولا توجد إجابة خاطئة ، وعلى الطالب أنّ يقوم بملء البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية مثل(النوع الاجتماعي والتخصص والمرحلة) ،ولا يوجد في صفحة التعليمات فقرة خاصة بذكر أسم الطالب ليكون مطمئناً على سرية المعلومات وأن اجابته لن يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستعمل لأغراض البحث الحالي .

بدائل الإجابة وتصحيح الاختبار:

بعد أن استشارت الباحثة أساتذة مختصين قامت بوضع ثلاث بدائل لمقياس الأمن الوجودي حتى يناسب الفئة العمرية المختارة في البحث وهي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ الى حد ما، لا تنطبق عليّ).

عرض الفقرات على المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد أن تم تبني مقياس الأمن الوجودي الذي بلغ عدد فقراته (٢٨) فقرة تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت الباحثة على موافقة المحكمين على جميع فقراته وقامت الباحثة بوضع أربعة بدائل بدلاً من ثلاثة على وفق الملاحظات التي أخذت بها الباحثة وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

العينة الاستطلاعية

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله , فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة لتلافيها , قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية وطبقت مقياس الأمن الوجودي بصيغته النهائية على (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وأكدت لهم أن إجاباتهم هي لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منهم ذكر الاسم من أجل التقليل من التأثير لعامل المرغوبية الاجتماعية ,وبعد مراجعة إجابات الطلبة على فقرات المقياس أتضح أن الفقرات جميعها واضحة وسهلة الإجابة ومفهومة أما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوحت بين (٥ - ١٥) دقيقة .

التحليل الإحصائي للفقرات

تَعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية والضرورية في بناء أي مقياس، من أجل الكشف عن الخصائص السيكو مترية للمقياس فهي تساعد الباحث في اختيار الفقرات الجيدة، وهذا يزيد من صدق المقياس وثباته. (Anastasi & Urbina,1997: 19)، والهدف من هذه الإجراءات بقاء الفقرة المميزة وحذف الفقرة الغير مميزة؛ لأن المقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرة على التمييز بين الافراد. (Anastasi & Urbina, 1997:180)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن الوجودي

تعد القوة التميزية للفقرة من الخصائص السيكومترية المهمة لفقرات المقاييس النفسية لاسيما معيارية المرجع ؛ لأنها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الظاهرة التي يقوم على اساسها القياس النفسي. (Ebel,1972:399) ويقصد بتحليل الفقرات هو أن يتم تميز

الفقرات, المقياس يجب أن تكون لديه القدرة على التمييز بين الأفراد , تم أخذ نسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا و(٢٧٪) للمجموعة الدنيا من عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) , وأصبحت المجموعة العليا تتكون من (١٠٨) طالب وطالبة , وأصبحت المجموعة الدنيا تتكون من (١٠٨) طالب وطالبة, وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا ,لكون القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤). لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات.

جدول القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن الوجودي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٢٨٧	٠,٩٥٧	١,٩٧٢	١,٠٧٢	٩,٥٠٧	دالة
٢	٣,٣٣٣	٠,٨٧٥	١,٦٩٤	٠,٩٥١	١٣,١٧١	دالة
٣	٣,٠٨٣	١,٠٣٣	١,٤١٦	٠,٨٣٣	١٣,٠٥٠	دالة
٤	٣,٤٥٣	٠,٨٥٧	٣,٠٠٩	١,١٢٣	٣,٢٦٨	دالة
٥	٢,٥٥٥	١,٠٥٣	١,٥٣٧	٠,٩٠٠	٧,٦٣٧	دالة
٦	٣,١٢٠	١,٠٢٠	٢,٧٥٠	١,٢٢٣	٢,٤١٥	دالة
٧	٣,٢٤٠	٠,٨٧٤	١,٧١٣	٠,٩١٧	١٢,٥٢٨	دالة
٨	٢,٩٥٣	١,٠٨٨	١,٢٥٠	٠,٥٥٧	١٣,٩٢٤	دالة
٩	٣,٢٨٧	١,٠١٤	١,٨٠٥	١,١١٤	١٠,٢١٦	دالة
١٠	٣,٢٧٧	٠,٩٥٥	١,٩٣٥	٠,٩٧٨	١٠,٢٠٠	دالة
١١	٣,٣٢٤	٠,٨٠٦	١,٥٦٤	٠,٨٣٢	١٥,٨٥٩	دالة
١٢	٣,٠٠٩	١,٠٧٢	١,٣٧٩	٠,٧١٩	١٣,١١٥	دالة
١٣	٣,٤٠٧	٠,٩٠٧	٢,٥٥٥	١,١٢١	٦,١٣٦	دالة
١٤	٢,٦٣٨	١,٠٨٠	١,٢٦٨	٠,٧٠٥	١١,٠٣٨	دالة
١٥	٢,٧٥٠	٠,٩٩٦	١,٢٨٧	٠,٦١٢	١٣,٠٠٠	دالة
١٦	٢,٩٨١	١,٠٨٥	١,٣٩٨	٠,٧٧٢	١٢,٣٥٣	دالة
١٧	٣,٢٦٨	٠,٩٥٣	١,٤٦٣	٠,٨٦٩	١٤,٥٤٥	دالة
١٨	٢,٩٣٥	١,١٢١	١,٣٥١	٠,٦٨٧	١٢,٥٠٨	دالة
١٩	٣,٦١١	٠,٦٦٧	٢,٦٩٤	١,١٨٧	٦,٩٩٣	دالة
٢٠	٣,٢١٣	٠,٩٦٧	١,٤٨١	٠,٨١٤	١٤,٢٣١	دالة
٢١	٢,٥٨٣	١,٢٠٠	١,٢٤٠	٠,٥٧٧	١٠,٤٧١	دالة
٢٢	٣,٠١٨	٠,٩٦٦	١,٧٩٦	٠,٨٢٨	٩,٩٧٥	دالة

٢٣	٢,٩٣٥	٠,٩٥٩	١,٣١٤	٠,٦٠٦	١٤,٨٣٦	دالة
٢٤	٣,٤٠٧	٠,٨٠٩	٣,٠٧٤	١,١٤١	٢,٤٧٦	دالة
٢٥	٢,٨٥١	١,٠٦٦	١,٣٩٨	٠,٦٨٢	١١,٩٣٣	دالة
٢٦	٣,٥١٨	٠,٨٠٢	١,٦٨٥	٠,٩٤٣	١٥,٣٧٧	دالة
٢٧	٣,٤٧٢	٠,٧٥٤	٢,٢٨٧	٠,١١٩	٩,١٢٣	دالة
٢٨	٢,٦٦٦	١,٠٩٣	١,٢٤٠	٠,٦٠٩	١١,٨٣٥	دالة

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الوجودي

يعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية، إذ أنها تؤشر إلى جودة المقياس لقياس ما أعد لقياسه ويشير بعض المتخصصين في القياس النفسي إلى أن الصدق والثبات يُعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي. (Anastasi,1988:105) واستخرجت الباحثة صدق المقياس وثباته على وفق الإجراءات الآتية:

اولاً: الصدق (Validity)

الصدق يشير إلى الاختبار الذي يقيس فعلاً ما أعد لقياسه فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس السمه أو الظاهرة التي وضع لأجلها، ويعرفه (ليندكويست) بانه "الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه "وينظر إلى الصدق على أنّه صفة نسبية لأداة الاختبار وليست مطلقة فبدلاً من القول اختبار صادق أو غير صادق من الأفضل قول أن الاختبار صادق بقدر ما. (مخائيل ،٢٠٠٦: ١٦٤) استعملت الباحثة عدة مؤشرات من أجل استخراج الصدق منها :

١- الصدق الظاهري: (Face Validity)

يعرف بأنه عرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس السمه والمتغير المراد قياسه. (الكبيسي ،٢٠١٠ :٣٥) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في القياس النفسي للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها. (Anastsai,1988:155) وكما تم توضيحه. انظر الملحق (٣)

٢- صدق البناء: (Construct Validity)

يشكل صدق البناء المرحلة التمهيدية أو النظرية في تطوير الاختبارات والمقاييس فهو موجه لخدمة الاختبار نفسه من خلال الانتقال من الشك في أنّ الاختبار يقيس السمة التي أعد لقياسها، وأنّه يتناول العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار لقياسه. (مجيد،٢٠١٤: ٤٩) .

ثانياً: الثبات (Reliability)

يعرف بأنه الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على نفس النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على نفس الأشخاص وفي ظل نفس الظروف. (الزوبعي واخرون ،١٩٨١: ٣٠) وإنّ الهدف من الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح عدة طرائق للتقليل من هذه الأخطاء. (Marshall,1972: 124) تم استخراج الثبات بطريقتين وكانت عينة الثبات مكونة من (٦٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية.

١- إعادة الاختبار: (Test- Retest)

يقصد بها تطبيق الاختبار على الأفراد ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الوقت ثم حساب معامل الارتباط بين درجة الأفراد في المرة الأولى والثانية. (الزوبعي وأخرون،١٩٨١: ٣٣) تعد فترة أسبوعين فترة زمنية مناسبة لإجراء تطبيق الاختبار مرة أخرى؛ لأنه أذا كانت الفترة قصيرة جداً يكون هناك احتمال كبير أن يتذكر الفرد أجابته في التطبيق الأول وإذا كانت الفترة طويلة جداً ممكن أن تحدث تغيرات في الصفة المراد أنّ يقيسها الاختبار. (الزوبعي وأخرون ،١٩٨١: ٣٤)

ولاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار الذي يشير إلى الاستقرار بمرور الزمن قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً ثم تم تحليل درجات التطبيق الأول والثاني وكان معامل الثبات (٠,٨٣) , وتعد قيمة معامل الثبات مقبولة استنادا إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم , إذ تشير هذه الأدبيات إلى أن قيمة معامل الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعد مقبولة .(باركر واخرون ,١٩٩٩: ١٢٢)

٢- طريقة الفا كرونباخ: (Alpha Cronbach)

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات على الاتساق الداخلي للمقياس. (عودة ،٢٠٠٠: ٣٥٤) وقد استخرجت الباحثة معادلة ألفا وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهي قيمة مقبولة وجيدة تشير إلى تجانس المقياس .(باركر وآخرون ,١٩٩٩: ١٢٢)

خامساً: الوسائل الإحصائية Statistical Means :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:-

١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: (t-test For Tow Independent Samples):** استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات كل مقياس من المقياسين باستعمال المجموعتين المتطرفتين.

٢- **معادلة الفاكرونباخ :(Alpha CronbachFormula) :** استعملت في حساب معامل ثبات كل مقياس من المقياسين .

٣- **تحليل تباين الثلاثي :(Three – Way Anova) :** استعمل لمعرفة دلالة الفروق في الأمن الوجودي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها.

الهدف الأول: التعرف على الأمن الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٦٨,٠٥٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٢٨٥) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٠) درجة، تبين أن الفرق كان دال إحصائيا عند دلالة المستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٤٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وهذا يشير إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية يتصفون بأمن وجودي ضعيف والجدول يوضح ذلك.

الجدول نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الأمن الوجودي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الأمن الوجودي	٤٠٠	٦٨,٠٥٧	١٥,٢٨٥	٧٠	٢,٥٤٢	١,٩٦	دالة لصالح الفرضي

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأمن الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور- إناث) والصف(رابع-خامس) والتخصص(علمي-ادبي).

أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من (الذكور والإناث) على المقياس قد بلغ (٧٠,٢٧٨ - ٦٥,٦٥١) على التتالي، وبانحراف معياري قدره (١٥,٥٣٢-١٤,٦٧٥) على التتالي، وأن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من الصفين (الرابع والخامس) على المقياس قد بلغ (٦٦,٤٦١-٦٩,٦٦٥) على التتالي، وبانحراف معياري قدره (١٤,٢٩٧

- ١٦,٠٨٠) على التتالي، وأن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من التخصصين (العلمي والادبي) على المقياس قد بلغ (٦٨,٣٤٥ – ٦٧,٢٤٠) على التتالي، وبانحراف معياري قدره (١٤,٩٧٤ – ١٦,١٨٢) على التتالي.

ومن اجل التعرف على الفروق بين متغيرات البحث في الأمن الوجودي استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي وكانت النتائج كما موضحة في جدول.

الجدول

تحليل التباين الثلاثي للأمن الوجودي وفقاً لمتغيرات، النوع الاجتماعي، الصف، التخصص

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
النوع الاجتماعي	٢٠٧٩,٣٤٩	١	٢٠٧٩,٣٤٩	٩,٢٢٤	٣,٨٤	دالة
الصف	٨٩٩,٥٧٨	١	٨٩٩,٥٧٨	٣,٩٩١	٣,٨٤	دالة
التخصص	٣٨,٤٥٢	١	٣٨,٤٥٢	٠,١٧١	٣,٨٤	غير دالة
النوع الاجتماعي* الصف	١٦٦,٨٨٧	١	١٦٦,٨٨٧	٠,٧٤٠	٣,٨٤	غير دالة
النوع الاجتماعي * التخصص	١٤٣,٥٩٤	١	١٤٣,٥٩٤	٠,٦٣٧	٣,٨٤	غير دالة
الصف * التخصص	٤,٦٢٠	١	٤,٦٢٠	٠,٠٢٠	٣,٨٤	غير دالة
النوع* الصف *التخصص	٤٠٩,٤١٩	١	٤٠٩,٤١٩	١,٨١٦	٣,٨٤	غير دالة
الخطأERROR	٨٨٣٦٦,٥٤٦	٣٩٢	٢٢٥,٤٢٥			
الكليTOTAL	٩٢١٠٨,٤٤٥	٣٩٩				

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الأتية: يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى ضعيف في الأمن الوجودي، ويتأثر الأمن الوجودي بكل من النوع الاجتماعي والصف ولا يتأثر بالتخصص.

التوصيات:

في ضوء النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات: العمل على إقامة ندوات تثقيفية بالتعاون مع وزارة التربية حول الأمن الوجودي للأفراد لإبراز شخصيتهم الحقيقة، العمل على توجيه الطلاب وزيادة سعة تفكيرهم بأهمية ذواتهم وإعطاء المجال لهم في التعبير عن أفكارهم بعيدا عن الخوف والضغط.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج هذا البحث وتطويراً له اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الأتية: التعرف على الأمن الوجودي لدى عينات أخرى (المرحلة المتوسطة والجامعة والعاديين والمميزين), والأمن الوجودي وعلاقته بالسعادة الروحية .

المصادر

القرآن الكريم

[١] آية اللهي، حميد رضا (٢٠١٦). نظرية الوجود بين الوجودية وأصالة الوجود، دراسة مقارنة، جامعة الطباطبائي , طهران .

[٢]باترسون، سي، اج (١٩٨١), نظرية الارشاد والعلاج النفسي , ترجمة حامد عبد العزيز الفقي , دار القلم بيروت – لبنان .

[٣]باركر، كريس ويسنرانج، نانسي واليوت، روبرت (١٩٩٩) مناهج البحث في علم النفس الاكلينكي والارشادي , ترجمة نجيب صبورة ومرفت احمد شوقي وعائشة السيد رشدي ,مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

[٤]بردبائيف، نيقولاي (١٩٨٦)، **العزلة والمجتمع** , ت : فؤاد كامل , دار الشؤون الثقافية العامة بغداد.

[٥]الزوبعي، عبد الجليل، محمد الياس، إبراهيم الكناني (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، العراق.

[٦]صليبا، جميل (١٩٨٢). المعجم الفلسفي الجزء الثاني. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

[٧]عباس، محمد فؤاد عبد علي (٢٠١٩) الامن الوجودي وعلاقته بالتنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير , جامعة كربلاء .

[٨]العبيسي واخرون محمد مصطفى، محمد بكر نوفل، محمد خليل ، فريال محمد أبو عواد(٢٠١٤): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،الطبعة الخامسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

[٩]الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، جمعية الباحثين والاكاديميين العرب، لبنان .

[١٠]كوب، ميك (٢٠١٥), العلاجات النفسية الوجودية , ترجمة طه ربيع طه عدوي واخرون , مكتبة الانجلو للطباعة والنشر مصر .

[١١]ماكوري ,جون (١٩٨٢) , الوجودية , ترجمة امام عبد الفتاح , سلسلة عالم المعرفة , الكويت .

[١٢]مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، الطبعة الثالثة ، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

[١٣]منصور، طلعت وأخرون (١٩٨٩) أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

[١٤]ميخائيل، امطانيوس , (٢٠٠٦) , القياس النفسي , كلية التربية , جامعة دمشق .

[١٥]وزارة التربية (١٩٧٧), نظام المدارس الثانوية , رقم (٢) , جمهورية العراق .

[16]Anastasi, A & Urbina,S .(1997) :**Psychologicall Testing**, (7thed), New Jersey: prentice Hall .

[17]Anastasi,A ,(1988), **Psychology Testing** , 4 ed , Mc-Millian Publishing , New york.

[18]Ebel, R.L.(1972) : **Essentials of education measurement** , prentice Hall, New Jersey.

[19]Giddens, A. (1984). **The Constitution of Society: Outline of the Theory of Structuration**. Cambridge:Polity Press.

[20]Liang , R .D . (1965) , **The Divided Self** , An Existential Study in Sanity and Madness , Harmondsworth , penguin.

[21]Norris, P & Inglehart, R, (2016), **are high levels of existential security conducive to secularization a response to our critics**, McGuire Lecturer in Comparative Politics , John F. Kennedy School of Government, Harvard University,Cambridge, MA 02138,Institute for Social Research, University of Michigan.

[22]Stotland , E.(1969) : **Exploratory Studies in empathy** . In L, Berkowitz (Ed.) , Advanced in Experimental Social psychology , Vol .4, New York .Academic press .

[23]Thompson, R. A. (1987). **Empathy and emotional understanding: The early development of empathy**. In N. Eisenberg, & J. Strayer (Eds.), Empathy and its development (pp. 119-145). New York: Cambridge University Press.